" تأثير استخدام استراتيجية خريطة الشكل (V) المدعمة بخرائط المفاهيم علي التحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة لطالبات كلية التربية الرياضية "

أ.م.د/ سارة عبدالله حسن عبدالله

مقدمة ومشكلة البحث :

يتميز العصر الذى نعيشه الآن بدافع علمى وتكنولوجى يؤثر فى كيان المجتمع تأثيرا بالغ الحدود ، ويتصف بالحركة السريعة فى تطوره وما يطرأ عليه من اتجاهات جديدة وأفكار حديثة فى أهدافه وأسلوبه وإنتاجه، فالعالم الآن يشهد ثورة هائلة في التكنولوجيا والتقدم العلمي الواسع ، بحيث أصبح التنافس بين الدول يرتكز أساسا على القدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية.، كما انه يعيش في سباق لتطوير مجتمعاته ، وتحديث مفاهيمه وأساليبه في شتى مجالات الحياة لذا تشهد المؤسسات التربوية فى عصرنا الحالى والتى أقامها المجتمع تعديلاً وتطويراً لتعمل على تنشئة الجيل الصاعد تنشئة قائمة على المبادئ والقيم والعادات والتقاليد وإعداده لإفادة المجتمع للعمل على تقدمه وتطوره لمسايرة التغيرات والتعديلات والتطورات الراهنة، حيث تؤكد الدول المتقدمة على ضرورة مواءمة هذه التغيرات من أجل تنمية وتطوير شخصية الفرد ككل وتحقيق النمو المتكامل والشامل والمتزن له.

فعلى المؤسسات التعليمية المتخصصة أن تطور فلسفتها وبرامجها وأساليبها وجميع جوانب العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومادة علمية وبيئة تعلم ، ولعل العبء الأكبر يقع على عاتق المعلم ، فلم يعد الأمر مجرد تلقين المعارف والمعلومات بل تعدى ذلك إلى قدرة المعلم على توجية التعليم ، الأمر الذى يجعل المتعلم مشاركاً إيجابيا لتحقيق ذاتة، ولذلك يجب الإهتمام بإستخدام إستراتيجيات جديدة فى التعليم من أجل التغلب على نمطية الأسلوب التقليدى ، ولقد أصبحت النظرة العلمية والأخذ بالمنهج العلمى الأن ضرورة لاغنى عنها فى أى مجتمع معاصر يود أن يرقى ويتقدم ، والمنهج العلمى الذى نريد الأخذ به، هو نتاج التفكير العلمى الذى يبنى على المفاهيم الصحيح من اجل مواكبة التطورات العلمية السريعة فعلينا الاهتمام بتنمية العقول المبدعة القادرة على حل المشكلات القائمة ، وعلية فقد أصبح تنمية القدرات العقلية للطلاب الهدف الرئيسى للعملية التربوية في دول العالم جميعها ، إذ يقاس تقدم الدول بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبنائها، وقد اختلفت استراتيجيات الأنظمة التعليمية في مواجهة تلك المشكلات طبقا للواقع التعليمي في دول العالم المختلفة ، ولا يمكن لأي من هذه الأنظمة التعليمية أن تتغلب على مشكلاتها دون العمل على تجديد ذاتها وإيجاد نظام عصري جديد في أهدافه ومحتواه وأساليبه ووسائله .

---

* استاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية (بنين وبنات) جامعة بورسعيد.

وفي هذا الصدد تشير كوثر السيد (2004م) الى أن ازداد الاهتمام بأساليب التعليم ووسائله المختلفة من أجل مسايرة التقدم العلمى وإتباع الاستراتيجيات المختلفة لمعالجة مشاكلنا التعليمية فى الاطار الاجتماعى الذى نعيش فيه ، حيث استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة فى العملية التعليمية تحقق تقدم هائل فى كافة الأنشطة الرياضية ، فأصبح تعليم الانشطة الرياضية ليس قاصرا على الطريقة التقليدية ولكنه تطور بطريقة سريعة وأخذ خطوات متقدمة لاستخدام كافة الطرق والوسائل الحديثة المتاحة فى التعليم. (25: 97)

وتوضح إجلال علي (2004م) أن استخدام الأساليب الحديثة في مجال تعليم الأنشطة الرياضية المختلفة أتاح للمتعلم فرصة كبيرة للتعلم من خلال استخدام حواسه الجسمية في استقبال المعارف وتؤدي إلي زيادة كفاءة اثر التعلم وجعله قوياً حياً محسوساً وبذلك تزداد قدراته علي استيعاب المراحل المتتابعة لأداء المهارات المختلفة .(156:2)

ويرى محمد على (2003م) أن طريقة التدريس تعتمد فى أدائها على مجموعة من مهارات ينبغى أن يتقنها المعلم لكى ينفذها بصورة جيدة تحقق الأهداف ، وأن كل استراتيجية من استراتيجيات التدريس تتضمن عددا من طرق التدريس ، وإتقان المعلم للآليات كل طريقة ، وإجادته مهارات التعامل معها ، وفهمه فنيات تنفيذها ، تضمن نجاح الاستراتيجية المختارة فى الموقف التعليمى.(37 : 12 ، 13) .

ويوضح حسين منسي (2010م) أن أهمية استخدام خريطة الشكل (V) تكمن في كونها تعطى صوره شاملة عن الموضوع المراد تعلمه ، وتجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات في ورقة واحدة مما يسهل تذكر البيانات والمعلومات ، لتذكر الأشياء المسجلة في الأذهان ، وتنمى المهارات المتعلمة في الإبداع الفني لتوضيح البيانات والمعلومات المكونة للموضوع ، كما أنها تقلل من الكلمات المستخدمة في عرض الدروس فتساعد على شدة التركيز ، ويسهل فهمه بوضوح من قبل المتعلمين.(65:13)

ويري أحمد السيد وآخرون (2013م) إن خريطة الشكل (V) تعتبر استراتيجية فعالة في التدريس فهي احدي استراتيجيات التعلم ذي المعني لربطها بين الجانبين النظري والجانب العملي وتأكيدها علي التفاعل النشط المستمر بين الجانب المفاهيمي والجانب الإجرائي فهي تساعد علي توظيف الجانب المفاهيمي وتقود المتعلم إلي فحص الأشياء ومتابعة الأحداث لتنظيم الجانب الإجرائي بما يحقق التعلم ذي المعني (3 : 201)

وتضيف بهيرة إبراهيم (2015م) أن النظرية البنائية ترتكز علي مبدأ التعلم ذي المعني حيث أن أكثر عامل يؤثر علي التعلم هو ما يعرفه المتعلم بنفسه وتؤكد النظرية علي عملية صنع المعني ، وذلك بتكوين ارتباط بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم وتكوين مفاهيم ومعلومات جديدة تماما حيث ربط المعلومات الجديدة بالسابقة يساعده في القدرة علي التعلم والتذكر .(7 :142-143)

ويعد أسلوب الأوامر في عملية التدريس الأسلوب الأول في مجموعة أساليب موستون ويتميز هذا الأسلوب بقيام المعلم باتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس (التحضير) ومرحلة تطبيق الدرس (الأداء) وكذلك مرحلة ما بعد الدرس (التغذية الراجعة والتقويم) وهكذا فإن جميع القرارات المتعلقة بمكان تطبيق المهارات والأوضاع ووقت الأداء ومدة التوقف بين تطبيق مهارة وأخرى ومداها الزمني يتخذها المعلم نفسه، ولا يزال هذا الأسلوب يستخدم في تدريس التربية الرياضية إلي الآن،

حيث تشير عفاف **عبد الكريم** (1994م) إلى أن أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأوامر) هو أول أسلوب في سلسلة أساليب التدريس، ويتميز بأن المعلم هو الذي يتخذ جميع القرارات في بنية هذا الأسلوب، من التخطيط والتنفيذ والتقويم، . (20: 97)

تعتبر خرائط المفاهيم من التقنيات التربوية الحديثة في كونها تعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية، وهو صاحب الدور الرئيسي في عملية تعلمه لانها تمثيل المعرفة وتجسيدها كما أنها أداة هامة للتفكير الناقد والإبداع، وأن أهميتها تكمن في أنها ترسخ لدى المتعلم منهجاً للتفكير المنظم يتواءم مع طبيعة البشر.

وتؤكد ليلى فرحات (2001م) أن المعرفة تعتبر جزء أساسي لتعلم المهارة والاحتفاظ بها وارتفاع مستوى أدائها حيث تعد المرحلة المعرفية من أولى مراحل التعلم الحركي للمهارات وأكثرها أهمية و التي من خلالها يلم الطلاب بالمهارة وأبعادها المختلفة مما يساعد على تحقيق الهدف المنشود.(33:28)

ويوضح زين العابدين (2002م) أن التربية الرياضية كإحدى مجالات المعرفة الهامة تحتاج إلى معلم كفء ملم بأكثر من طريقة من طرق التدريس حتى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب حتى يكون موقف ايجابيا للمتعلم يمكنه من التفاعل أثناء عملية التعلم وذلك لمساعدته على تكوين العقلية المبدعة للمتعلم لا من أجل تخزين المعلومات واسترجاعها فقط,

فالمناهج الحديثة ينبغي أن تمكن الطالب من التكيف مع عالم اليوم وعالم الغد, وهذا لن يتأت إلا بتكوين العقلية المفكرة التي مارست فن الحوار والنقاش والتدريب على التفكير العلمي السليم.(4:15)

وعلى الرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة في التدريس على دور المتعلم كونه محور العملية التعليمية ، إلا انه لا يزال سلبيا ، ويقتصر دوره على الاستماع والتلقي والتنفيذ لتعليمات المعلم ، لذا لابد من العمل على تهيئة الفرص أمام المتعلمين لاكتساب الخبرات عن طريق التفكير والعمل الجماعي والتفاعل فيما بينهم , ولابد من اعتماد استراتيجيات تدريسية حديثة لتواكب التطور السريع الذي يشهده العقل البشري لتجعل المتعلم عنصرا" فاعلا" في العملية التعليمية ، لذا بات من الضروري استخدام استراتيجيات حديثة في تنمية التفكير .

و لقد لاحظت الباحثة من خلال عملها وخبرتها في التدريس واطلاعها المباشر على الكيفية التي تدرس بها مادة (مسابقات الميدان والمضمار) فالطالبات تعودوا على طريقة الاستماع والتلقين ، وقد تكسب ذلك الطالبة قدرا" من المعارف والمعلومات ، ولكن ليس بالمستوى المطلوب في إيجاد الحلول الإبداعية لها , كما أن استخدام الطرائق التقليدية في التدريس مثل المحاضرة أدت إلى قلة ارتباط الطلبة ببيئتهم التعليمية لتركيزها على الجوانب المعرفية فقط ، مما ينتج عنه ضعف في مستوي تعلم مسابقات الميدان والمضمار ، لذا بات من الضروري استخدام طرائق حديثة في تنمية التفكير وهذه التنمية لا يمكن إحداثها داخل وحدات دراسية في ظل مناهج وبرامج تعليمية تنفذ بطرائق وأساليب تقليدية , إذ إنها تجعل من المعلم وعاء" لنقل المعلومات والمهارات ، وتطلب من الطالبات تذكر واسترجاع تلك المعلومات دون الاهتمام بتنمية القدرات العقلية ولاسيما التفكير .

وفي حدود علم الباحثة ومن خلال المسح المرجعي للدراسات والمراجع العربية والأجنبية في مجال تدريس وتعليم مسابقات الميدان والمضمار لم تتطرق أي دراسة إلي دراسة تأثير استراتيجية خريطة الشكل (V) المدعمة بخرائط المفاهيم علي التحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة ، لذا سوف تحاول الباحثة من خلال بحثها التعرف علي تأثير استخدام استراتيجية خريطة الشكل (V) المدعمة بخرائط المفاهيم علي التحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة لطالبات كلية التربية الرياضية لان اجراء هذه الدراسة قد يمثل أهمية للباحثين في مجال طرق التدريس، للقيام بدور إيجابي نشط، والتفاعل مع المواقف المختلفة التي تقابلهم، بما يساهم في التقليل من المشكلات التي تواجه التدريس ولتقديم نموذج إجرائي لكيفية استخدام أساليب التدريس في الارتقاء بمستوى اداء مسابقة دفع الجلة وتنمية النواحي المعرفية لدى الطالبات.

هدف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف علي تأثير استخدام استراتيجية خريطة الشكل (v) المدعمة بخرائط المفاهيم علي التحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة لطالبات كلية التربية الرياضية.

فروض البحث :

1- توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة قيد البحث لصالح القياس البعدى.

2- توجد فروق دالة إحصائيًا في القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة قيد البحث لصالح القياس البعدى.

3- توجد فروق دالة إحصائيًا في القياس البعدى للمجموعتين (الضابطة، التجريبية) في التحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

- **خريطة الشكل (v) : V-shape Maps**

يعرفها " Novak & Gowin " بأنها " أداه تعليمية توضح التفاعل القائم بين البناء المفاهيمى لفرع من فروع المعرفة (الجانب الأيمن) والبناء الإجرائي له (الجانب الأيسر) من خلال السؤال الرئيسي وتوجد الأحداث والأشياء في بؤرة الموضوع ".(55:42)

- **خرائط المفاهيم:**

هى تعبير عن التفكير المشع، وهى بالتالى وظيفة طبيعية للعقل البشرى ، إنها تقنية تصويرية قوية تمدنا بمفتاح آفاق قدرات العقل المغلقة. (8: 70).

- **التحصيل المعرفي : *Cognitive Achievement***

يعرفه حسن زيتون (2004م) بأنه " هو مدى استيعاب الطلاب لخبرات معينة من خلال مقررات دراسية ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض. (11 : 118)

الدراسات السابقة المرجعية:

الدراسات العربية :

1- **عادل رمضان** 2008(18) قام بدراسة بعنوان أثر استخدام خرائط المفاهيم على تعلم المهارات الهجومية فى كرة السلة يهدف البحث الي التعرف على تأثير استخدام خرائط المفاهيم على تعلم المهارات الهجومية فى كرة السلة والارتقاء بالقدرات البدنية والمعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية استخدم الباحث **المنهج التجريبي** عدد العينة**(80)** أهم **النتائج** استخدام خرائط المفاهيم فى تدريس كرة السلة أدى إلى الإرتقاء بالقدرات البدنية وتعلم المهارات المختارة قيد البحث والتحصيل المعرفى لمنهج كرة السلة أفضل من الطريقة التقليدية.

2- **مصطفى نصر الدين** 2008(38) قام بدراسة بعنوان أثر استخدام خريطة المفاهيم بواسطة برنامج العروض التقديمية بالحاسب الآلى على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية يهدف البحث الي التعرف على أثر استخدام خريطة المفاهيم بواسطة برنامج العروض التقديمية بالحاسب الآلى على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية استخدم الباحث **المنهج التجريبي** عدد العينة**(24 تلميذ)** أهم **النتائج** التعلم باستخدام خريطة المفاهيم بواسطة برنامج العروض التقديمية بالحاسب الآلى وأسلوب الأوامر يؤثر تأثيرا إيجابيا على درجة أداء الإختبارات المهارية فى كرة اليد للمرحلة الإعدادية كما أدى إلى المشاركة الإيجابية للتلاميذ فى العملية التعليمية .

3- **أحمد ذكى** 2009م (5) قام بدراسة بعنوان فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على تحسين أداء بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفى فى درس التربية الرياضية .يهدف البحث الي التعرف على فاعلية خرائط المفاهيم على تحسين أداء بعض المهارات والتحصيل المعرفى للصف الأول الإعدادي فى بعض مهارات كرة السلة.استخدم الباحث **المنهج التجريبي** عدد العينة**(75 تلميذ)** أهم **النتائج** استخدام خرائط المفاهيم فى تدريس كرة السلة أدى إلى تحسين الأداء المهارى والتحصيل المعرفى قيد البحث.

4- ماجدة شعلة (2011)(29) قام بدراسة بعنوان تأثير استخدام خرائط المفاهيم على تعلم المهارات الأساسية لرياضة هوكى الميدان.يهدف البحث الي تعليم المهارات الأساسية لرياضة هوكى الميدان المقررة على طالبات الفرقة الأولى والفرقة الثانية بكلية التربية

الرياضية جامعة المنوفية ، بناء اختبار معرفى لطالبات الفرقة الأولى والثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لقياس مستوى التحصيل المعرفى لرياضة الهوكى.استخدمت الباحثة **المنهج التجريبي** عدد العينة**(45 طالبة)** أهم **النتائج** تؤثر خرائط المفاهيم المبرمجة والورقية تأثير إيجابياً على تعليم المهارات الأساسية لرياضة الهوكى الميدان وعلى مستوى التحصيل المعرفى الأختبار المعرفى الذى أعدته الباحثة له معاملات صدق وثبات عالية يصلح لقياس مستوى التحصيل المعرفى لطالبات الفرقة الأولى في مهارات رياضة الهوكى

5- **صفاء لطفي ابو سنة**(16) (2014م) **بدراسة** هدفت إلي التعرف علي تأثير برمجية تعليمية معدة بخرائط الشكل (V) علي الجانب المعرفي والمهاري لبعض مهارات كرة اليد، واستخدمت الباحثة **المنهج التجريبي** ، واشتملت العينة علي **(50)** طالبة من طالبات الفرقة الأولي ، وكان من أهم **النتائج** أن البرمجية التعليمية المعدة بخرائط الشكل (V) ساهمت بطريقة ايجابية في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

الدراسات الاجنبية :

6- قامت " **سيرينا مارثن" (Marthen Serina)** (2008م) (41)**بدراسة** هدفت إلي التعرف علي فاعلية خريطة الشكل (V) كأداة معملية تقيس مدى إنجاز التلميذات في معمل الكيمياء . واستخدمت الباحثة **المنهج التجريبي** ، واشتملت العينة علي **(70)** تلميذة بالصف الأول الاعدادى، وكان من أهم **النتائج** أن التلميذات المستخدمات لخريطة الشكل (V) كانوا أكثر معرفة واستيعابا للمقرر الدراسي (الكيمياء) لما لهذه الطريقة من أثر على توسيع أفق التلميذات، وتنميه مقدرتهن على التفكير والابتكار.

7- قام " **علي خالد علي وآخرون "(Khalid Ali et al)** (2010م) (40)**بدراسة** هدفت إلي التعرف غلي تأثير فعالية خرائط التعارض وخريطة الشكل (V) علي طريق تدريس وإحداث التغيير المفاهيمي في مادة العلوم لطلاب الصف الثامن في الأردن ، واستخدم الباحثون **المنهج التجريبي** ، واشتملت العينة علي (63) طالباً ، وكان من أهم **النتائج** أن كلتا الطريقتين، خرائط التعارض وخرائط الشكل (V) ، كان لهما النجاح في إحداث التغييرات المفاهيمية لدي الطلاب .

8- قامت **تاربيات (JavadHatamiTarbiat)** (46) (2012 م) قام بدراسة بعنوان استخدام خرائط المفاهيم في تدريس علوم الحاسب الآلى يهدف البحث الي التعرف على تأثير استخدام خرائط المفاهيم فيتعلم النظم الموزعة.استخدم الباحث **المنهج التجريبي** عدد

العينة(**42 طالب**) أهم **النتائج** فاعلية التدريس القائمة على مفهوم رسم الخرائط على طريقة التعلم التقليدية. استخدام تقنيات رسم الخرائط مفهوم توفر المزيد من تحسين التعليم.

9- احمد بلال و ميرزا AhmadBilalCheema&Munawar S. Mirza (39) (2013م) قام بدراسة بعنوان تأثير خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي للطلاب يهدف البحث الي معرفة تأثير مفهوم رسم الخرائط باعتبارها إستراتيجية التعلم على التحصيل الأكاديمي للطلاب استخدم الباحثان **المنهج التجريبي** عدد العينة(**167 طالب**) أهم **النتائج** خرائط المفاهيم لها تأثير إيجابى أفضل من الطريقة التقليدية حيث حقق الطلاب الذين يدرسون بخرائط المفاهيم أداء أفضل من الطلاب يدرس من خلال طريقة التدريس التقليدية.

إجراءات البحث

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لنوع وطبيعة البحث، حيث طبق التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدمة القياسات القبلية والبعدية لكل مجموعة من مجموعتى البحث.

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث من طالبات (المستوى الاول)* بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات – جامعة بورسعيد البالغ عددهم (68) طالبة في العام الدراسى 2020 / 2021م.

ج- عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية باستخدام الطريقة العشوائية، من الطالبات المقيدين بمقرر مسابقات الميدان والمضمار (المستوى 1) بكلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد للعام الجامعى 2020/ 2021 وبلغ حجم عينة البحث (40) طالبة من المجتمع الأصلي الذي يبلغ حجمه (68) طالبة وتم تقسيمهم عشوائياً إلي مجموعتين متساويتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية).

*وفقاً لنظام الساعات المعتمدة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد مرفق رقم (7)

أ- المجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر):

قوامها (20) طالبة وتستخدم هذه المجموعة أسلوب الأوامر في التعلم وذلك عن طريق مشاهدة المعلم أثناء أداء النموذج والاستماع إلي الشرح اللفظي ثم يلي ذلك تكرار الأداء وتصحيح الأخطاء لكل طالبة.

ب- المجموعة التجريبية:

(استراتيجية الشكلv المدعمة بخرائط المفاهيم) قوامها (20) طالبة حيث يراعي فيها أن يكون النشاط التعليمي والتطبيقي باستخدام استراتيجية الشكل v المدعمة بخرائط المفاهيم.

جدول (1)

توصيف مجتمع وعينة البحث

العينة	الوصف	العدد	النسبة المئوية
الأساسية	المجموعة الضابطة	20	%29.41
	المجموعة التجريبية	20	%29.41
المجموعة الاستطلاعية		20	%29.41
باقي مجتمع البحث		**8**	%11.77
إجمالي مجتمع البحث		**68**	**%100**

د- تجانس وتكافؤ عينة البحث :

تم إجراء التجانس والتكافؤ على عينة البحث للمجموعتين(الضابطة- التجريبية) والبالغ عددهم (40) طالبة من الطالبات المقيدين بمقرر مسابقات الميدان والمضمار (المستوى 1) في الفترة من يوم الاثنين الموافق 2020/10/5 إلى يوم الاثنين الموافق 2020/10/12م في متغيرات (الطول – الوزن – السن ، مستوى الذكاء، اختبارات البدنية ، مستوى اداء دفع الجلة) وجدولى (2 ، 3 ، 4) يوضحوا ذلك.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في معدلات النمو

ومستوي الذكاء والاختبارات البدنية والتحصيل المعرفى ومستوى اداء دفع الجلة قبل إجراء التجربة

ن =40

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
السن	**سنة**	**17.263**	**17**	**3.256**	**0.242**

الطول		سم	166.521	166.5	10.152	0.006
الوزن		كجم	62.351	62.5	4.236	0.106-
مستوي الذكاء		درجة	35.158	35	6.225	0.076
الاختبارات البدنية	رمى جلة للخلف	متر	8.124	8	0.845	0.440
	الوثب عريض	متر	1.51	1.5	0.052	0.577
	دفع كرة طبية	متر	4.124	4	0.945	0.394
	عدو 30 متر	ث	6.125	6	1.142	0.328
	اللف واللمس	سم	22.485	22.5	1.236	0.036-
	باس المعدل	درجة	80.845	80.5	9.152	0.113
	الوثبة الرباعية	تكرار	8.263	8.5	1.623	0.438-
التحصي المعرفي		درجة	6.152	6	0.845	0.540
مستوى أداء دفع الجلة		درجة	12.235	12	1.236	0.570

يوضح جدول(2) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للسن والطول والوزن ومستوي الذكاء والاختبارات البدنية والتحصيل المعرفى ومستوى اداء دفع الجلة حيث تراوح بين (–0.438، 0.577) أي أن معامل الالتواء يقع ما بين ±3 مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن ومستوي الذكاء والاختبارات البدنية والتحصيل المعرفى ومستوى اداء دفع الجلة .

جدول (3)

دلالة الفروق الإحصائية في القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في السن والطول والوزن ومستوي الذكاء والاختبارات البدنية والتحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة قبل إجراء التجربة

(ن1=ن2=20)

البيانات الإحصائية / الاختبارات		وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة
			س-	±ع	س-	±ع	
متغيرات	السن	سنة	17.162	3.156	17.352	3.165	0.185
	الطول	سم	166.615	10.135	166.415	10.548	0.060
	الوزن	كجم	62.352	4.336	62.348	4.158	0.003
	مستوي الذكاء	درجة	35.165	6.485	35.623	6.369	0.220
الاختبارات البدنية	رمى جلة للخلف	متر	8.152	0.845	8.245	0.845	0.410
	الوثب عريض	متر	1.625	0.052	1.032	0.052	0.188
	دفع كرة طبية	متر	4.256	0.945	4.015	0.945	1.130
	عدو 30 متر	ث	6.223	1.142	6.114	1.142	0.294
	اللف واللمس	سم	22.365	1.236	22.584	1.236	0.571
	باس المعدل	درجة	80.745	9.152	80.945	9.152	0.068
	الوثبة الرباعية	تكرار	8.162	1.623	8.322	1.623	0.315
التحصيل المعرفي		درجة	6.214	0.845	6.101	0.845	0.412

مستوى أداء دفع الجلة	درجة	12.325	1.152	12.103	1.112	0.604

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.026

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى متغيرات قيد البحث ، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة في جميع المتغيرات قيد البحث اقل من قيمه (ت) الجدولية والتى بلغت عند مستوى 0.05 (2.026) ويدل ذلك على تكافؤ المجموعتين قبل إجراء التجربة.

- **أدوات و وسائل جمع البيانات :**

أولاً : الاختبارات الخاصة بمعدلات النمو :

- السن : تم الرجوع إلى تاريخ شهادة الميلاد لأقرب شهر الخاصة بالطالبة.
- الطول : تم استخدام جهاز الريستاميتر لأقرب سنتيمتر .
- الوزن : تم استخدام الميزان الطبى لأقرب كيلوجرام .
- اختبار الذكاء العالي ، إعداد السيد محمد خيري مرفق رقم (1)

ثانيا : الاختبارات البدنية .مرفق (2)

قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من الدراسات والمراجع العلمية التي تناولت المتغيرات البدنية والاختبارات الخاصة بهذه المتغيرات لـ محمد علاوى ومحمد نصر الدين (30) و صبحي حسانين (33)،(34) ، إبراهيم سلامة(1) وتوصلت إلى الاختبارات البدنية التالية :

1 ـ رمى جلة للخلف لقياس القدرة العضلية للجسم ككل (30 : 114)
2 ـ الوثب العريض لقياس القدرة العضلية للرجلين (34: 292)
3 ـ دفع كرة طبية للأمام لقياس القدرة العضلية للذراعين (29: 114)
4 ـ العدو 30 م من البدء الطائر لقياس السرعة الانتقالية (30 : 381)
5 ـ اللف واللمس لقياس مرونة العمود الفقري (1: 137)
6 ـ باس المعدل لقياس التوازن الحركي (29 : 166)
7 ـ الوثب الرباعية لقياس الرشاقة (29 : 292 -295) مرفق رقم (2)

ثالثا قياس مستوى اداء دفع الجلة:

تم حساب مستوى اداء دفع الجلة من الدرجة التى اجتازتها الطالبة وفقا للمحكمين

رابعاً : اختبارات القدرات العقلية (الذكاء) :

قامت الباحثة باستخدام اختبار الذكاء العالي ، إعداد السيد محمد خيري حيث يتمتع الاخبار بمعامل صدق الاختبار (0.69) ومعامل الثبات (0.84) ، وهذا الاختبار من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي مرفق (1)

خامسا : الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

-

- ملعب مسابقات الميدان .
- جلة قانونية.
- علامات لاصقة.
- قطع طباشير ملونة.
- مسطرة مدرجة من الخشب 1م.
- شريط قياس.
- ساعة ايقاف .
- مقعد بأرتفاع 50 سم .
- بساط .
- مقعد سويدى .
- أقماع وأعلام
- جهاز الريستاميتر لقياس الطول "بالسنتيميتر.
- ميزان طبي لقياس الوزن "بالكيلوجرام.
- أعلام ملونة .
- كرات طبية .
- حائط مواجه مناسب.

- **المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث**

- **صدق الاختبارات المستخدمة قيد البحث:**

تم حساب صدق الاختبارات البدنية ، التحصيل المعرفي ومستوى اداء دفع الجلة وذلك عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ثم ترتيبها ترتيبا تنازلياً وفقاً لدرجاتهن ثم ايجاد دلالة الفروق بين الربيع الاعلي وقوامه (5 طالبات) والربيع الادنى وقوامه (5 طالبات) وذلك يوم الاثنين الموافق 2020/10/19م ، ويوضح جدول (4) معامل صدق المقارنة الطرفية للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الصدق للاختبارات المستخدمة

(ن1=ن2=5)

البيانات الإحصائية / الاختبارات		وحدة القياس	الربيع الأعلى ن=5		الربيع الادنى ن=5		قيمة U
			متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
الاختبارات البدنية	رمى جلة للخلف	متر	5.000	15.000	2.000	6.000	0.000
	الوثب عريض	متر	5.000	15.000	2.000	6.000	0.000
	دفع كرة طبية	متر	5.000	15.000	2.000	6.000	0.000
	عدو 30 متر	ث	2.000	6.000	5.000	15.000	0.000
	اللف واللمس	سم	5.000	15.000	2.000	6.000	0.000
	باس المعدل	درجة	5.000	15.000	2.000	6.000	0.000
	الوثبة الرباعية	تكرار	5.000	15.000	2.000	6.000	0.000
التحصيل المعرفي		درجة	5.000	15.000	2.000	6.000	0.000
مستوى أداء دفع الجلة		درجة	5.000	15.000	2.000	6.000	0.000

قيمة U الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.00

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة احصائيا بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في المتغيرات قيد البحث لان جميع قيم U (مان ويتنى)المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية مما يشير إلى استطاعة الاختبار ان يفرق بين المجموعتين مما يدل على صدق الاختبار .

- **ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث:**

تم حساب معامل ثبات الاختبارات البدنية ، التحصيل المعرفي ومستوى اداء دفع الجلة وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعة من الطالبات تم اختيارهن بطريقة عشوائية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقوامها (10) طالبات ، يوم الاثنين الموافق 2020/10/19م ، وإعادة تطبيقها على نفس الطالبات مرة أخرى بعد مضى أسبوع من التطبيق الأول ، يوم السبت الموافق 2020/10/31م ، ويوضح جدول (5) ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط للاختبارات البدنية والتحصيل المعرفي والمهارات الأساسية المستخدمة قيد البحث

(ن= 20)

البيانات الإحصائية / الاختبارات		وحدة القياس	تطبيق الاختبار		أعاده تطبيق الاختبار		معامل الارتباط
			س-	±ع	س-	±ع	
الاختبارات البدنية	رمى جلة للخلف	متر	8.112	0.844	8.125	0.745	0.849
	الوثب عريض	متر	1.645	0.132	1.552	0.123	0.884
	دفع كرة طبية	متر	4.235	0.992	4.325	0.945	0.869
	عدو 30 متر	ث	6.248	1.332	6.158	1.113	0.836
	اللف واللمس	سم	22.366	1.845	22.336	1.712	0.795
	باس المعدل	درجة	80.645	9.365	80.415	9.122	0.905
	الوثبة الرباعية	تكرار	8.062	1.484	8.116	1.136	0.858
التحصيل المعرفي		درجة	6.165	0.458	6.136	0.447	0.813
مستوى أداء دفع الجلة		درجة	12.226	1.165	12.184	1.158	0.787

** قيمه (ر) الجدولية عند 0.05 = 0.444

يتضح من جدول (5) وجود معامل الارتباط دال إحصائيا بين تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه حيث جاءت جميع قيم (ر) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية والتى بلغت عند مستوى معنوية 0.05 (0.444) مما يشير الى ثبات هذه الاختبارات.

المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي – الوسيط -الانحراف المعياري – اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات – معامل الارتباط - معامل مان ويتنى والنسبة المئوية.

- البرنامج التعليمي المقترح :

- **تصميم البرنامج التعليمي :**

و قد تم تصميم البرنامج التعليمي (مرفق 5) على المراحل التالية :

- **المرحلة الأولى: مرحلة التحليل**

من خلال الاطلاع على الدراسات والمراجع المختلفة تم دراسة الفئة التي سيتم تطبيق البرنامج عليها (طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات– جامعة بورسعيد) و ذلك من أجل التعرف على خصائص النمو الخاصة بهم ، وقدراتهم ومستوياتهم التعليمية.

- **المرحلة الثانية : تحديد عنوان البرنامج والهدف منه:**

وفي هذه المرحلة تم اتباع الإجراءات التالية :

1- تحديد عنوان البرنامج (قيد الدراسة) وهو تأثير استخدام استراتيجية خريطة الشكل (V) المدعمة بخرائط المفاهيم علي التحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة لطالبات كلية التربية الرياضية بنين – بنات ببورسعيد.

2 – تحديد الهدف من البرنامج التعليمي هو : تنمية التحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة وفي ضوء الهدف العام تم تحديد الأغراض الفرعية المعرفية والمهارية للبرنامج التعليمي.

- **المرحلة الثالثة: مرحلة تجهيز متطلبات التصميم**

وفي هذه المرحلة تم تجهيز متطلبات تصميم البرنامج التي سيتم استخدامها علي المجموعة التجريبية حيث تم تصميم برنامج تعليمي باستخدام خرائط الشكل (v) المدعمة بخرائط المفاهيم.

1- تجهيز محتوى البرنامج : وقد قامت الباحثة بإعداد المحاور والزمن الخاصة بالبرنامج التعليميي.

2- وبعد الانتهاء من تحديد محاور وزمن البرنامج التعليمي تم تجهيز محتوي خرائط الشكل (v) المدعمة بخرائط المفاهيم.

- **المرحلة الرابعة: مرحلة التجريب الأولي والتقييم.**

وقد تم تجريب وحدتين من البرنامجين على عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية (10) طالبات وذلك بهدف التعرف على مناسبة البرنامج التعليمي للهدف الموضوعي من اجله .

- **المرحلة الخامسة: مرحلة التطوير والتحسين**

تم تعديل وتطوير بعض الأجزاء في البرنامج فى ضوء ما اسفرت مرحلة التجريب الأولي والتقييم عند ليصبح جاهز في شكله النهائي .

- **المرحلة السادسة : مرحلة إعداد النسخة النهائية من البرنامج**

وفي هذه المرحلة تم إعداد النسخة النهائية من البرنامج وإعداد دليل الاستخدام الخاص بهم ليصبح جاهز للتطبيق .

الدراسة الاستطلاعية:

- الدراسة الاستطلاعية الأولي :

وقد قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى على عينة قوامها(10) طالبة من خارج عينة البحث الأصلية في الفترة من الاثنين 2020/10/19م وحتى الاربعاء 2020/10/21م علي عينه الدراسة الاستطلاعية، وذلك بهدف:

- تحديد المعاملات العلمية الخاصة بالاختبارات المستخدمة في البحث

ب- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

وقد قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية على عينة قوامها(10) طالبات من خارج عينة البحث الأصلية في الفترة من الاثنين 2020/10/26م وحتى الاربعاء 2020/10/28م علي عينه الدراسة الاستطلاعية ، وذلك بهدف:

- التأكد من صلاحية الأدوات و الأجهزة و تجهيز أماكن إجراء القياسات المستخدمة.
- الخاصة بالبحث والأماكن الخاصة بتطبيق البرنامج .
- تجريب البرنامج التعليمي والتعرف علي مدي مناسبته لقدرات الطلاب ومدي فهمهم له.

1- **القياسات القبلية:**

تم تنفيذ القياس القبلي علي مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك يوم الخميس 30 /10 /2020 لتقييم مستوي أداء الطالبات في متغيرات قيد البحث .

2- **الدراسة الأساسية (تنفيذ البرنامج)**

قد روعي في تنفيذ البرنامج ما يلي :

- قبل بداية تنفيذ البرنامج قامت الباحثة بعرض أوراق العمل الخاصة بالجزء التعليمي على الطالبات وشرح الجزء المدون بها كما هو مدون بوصف العمل وبعد الانتهاء من ذلك استفسرت الباحثة من الطالبات عن الشيء الغامض أو الغير مفهوم والذي يحتاج إلى توضيح أو شرح.

- بعد التأكد من أن كل شيء واضح قامت بتوزيع أوراق العمل على الطالبات عينة البحث لتكون دليلا واضحا لكيفية أداء المسابقة.
- توجيه الطالبات بالمبادرة في العمل وتشجيعهن من وقت لأخر ومدح الأداء الجيد .
- التحرك بين الطالبات وتقديم المساعدات إلي أن يصلوا للأداء الصحيح .
- تم التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة بواسطة الباحثة .
- الالتزام بزمن الخطة المحددة لمحاضرات مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية ببورسعيد ومراعاة نظام المحاضرات .
- تم إتباع الطريقة التقليدية (المتبعة) مع المجموعة الضابطة والتي تتمثل في الشرح والعرض وإعطاء النموذج والتطبيق .
- تم إتباع برنامج تعليمى باستخدام استراتيجية الشكل Vالمدعمة بخرائط المفاهيم مع المجموعة التجريبية مرفق (6)

10- تطبيق التجربة :

تم تطبيق التجربة لمدة (6) أسابيع ، في الفترة من الاثنين الموافق 2020/11/2م و حتي الاثنين 7 /2020/12م بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع ، حيث بلغ زمن الوحدة التعليمية (90ق) ساعة ونصف ، وقد راعت الباحثة أن يتم التدريس كالآتي:

- بالنسبة للمجموعة الضابطة : قامت الباحثة بالتدريس لها بالطريقة التقليدية.
- بالنسبة للمجموعة التجريبية: قامت الباحثة بالتدريس لها باستخدام خرائط الشكل (V)المدعمة بخرائط المفاهيم.
- وكان يتم التدريس للمجموعتين في نفس الظروف وبنفس المحتوى حيث تم توحيد جزء الإحماء والإعداد البدني والتطبيق العملي والختام لكل من المجموعتين ، ولكن الاختلاف الوحيد كان في طريقة تقديم الجزء التعليمي من الوحدة التعليمية .

القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إجراء القياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم 14 / 12 / 2020.

المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية "spss' وذلك لإيجاد : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، معامل الارتباط ، معامل صدق التمايز ، تحليل التباين لفردمان ، اختبار ولككسون لرتب الإشارة.

- **عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :**

جدول (6)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة قيد البحث

(ن=20)

البيانات الإحصائية / المهارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة				الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		القياس القبلي		القياس البعدي			
		س-	±ع	س-	±ع		
التحصيل المعرفي	درجة	6.214	0.845	61.152	3.262	54.938	10.236
مستوى أداء دفع الجلة	درجة	12.325	1.152	58.125	3.014	72.800	11.236

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.026

يوضح جدول (6) توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاختبار(ت) للمجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي في مستوي التحصيل المعرفي ومستوى اداء دفع الجلة ، حيث أن قيمه

(ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية والتى بلغت 2.026 في متغيرات البحث مما يدل على وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثة هذا التحسن في مستوى اداء دفع الجلة للمجموعة الضابطة إلى التأثير الايجابي للأسلوب (التقليدى) حيث تقوم الباحثة بشرح المهارة أولا بطريقة نظرية إلى المتعلمات مما يؤدى إلى اكتساب المتعلمات معلومات ومعارف عن المهارة فتعمل هذه المعلومات على زيادة معرفتهن بالمهارة ومراحلها الفنية كذلك كيفية الأداء وكذلك التكرار والممارسة وأيضا التغذية الراجعة التي تمدها إليهن بها خلال عملية التعليم ، هذا بالإضافة إلى أن التعليم بشكل جماعي يثير دافعيتهن للتنافس فيما بينهم ومحاولة كل منهن التفوق على الاخرى فيزيد من معرفتهن بالمسابقة ومراحلها الفنية كذلك كيفية الأداء وكذلك تؤثر على الأداء الحركي نفسه

قامت الباحثة بأداء النموذج وفيه يتم إدخال شكل الأداء إلى الطالبات بصريا ويفيد أداء النموذج في معرفة كيفية الأداء السليم.

تقوم الباحثة بإصلاح الأخطاء وإعطاء تغذية راجعة للطالبات مما يفيد في تحسين الأداء واكتساب معارف جديدة عن كيفية إصلاح الأخطاء وتذكر عفاف عبد الكريم **1995م (20)** أن التغذية الراجعة لها أثراها البالغ خاصة في المراحل الأولى للتعلم ، كما تعزو الباحثة التقدم في الأداء المهارى في المجموعة الضابطة.

ويري أحمد الموافي (2004م) أن عملية إمداد المتعلم بالمعلومات لا تقتصر فحسب على مجرد المعرفة في حد ذاتها، بل يجب أن تمتد إلى القدرة على توظيفها بحيث تكون قابلة للتطبيق، فاكتساب المتعلم لتلك المعلومات النظرية وقدرته على توظيفها قد تؤدى إلى تنمية المهارات والقدرات العقلية وإلى تحسين مستوى الأداء الحركي وتطوره، والقدرة على التصرف السريع في ظل الظروف المتغيرة ، وقد تسهم تلك المعارف والمعلومات النظرية في الارتقاء بمستوى الفرد المتعلم في نوع النشاط الرياضي الممارس.(4: 48).

وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على انه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة قيد البحث لصالح القياس البعدى.

- **عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني**

جدول (7)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة قيد البحث

(ن=20)

البيانات الإحصائية / المهارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية				الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		القياس القبلي		القياس البعدي			
		س−	±ع	س−	±ع		
التحصيل المعرفي	درجة	6.101	0.845	75.125	4.325	69.024	33.125
مستوى أداء دفع الجلة	درجة	12.103	1.112	66.124	3.625	54.021	29.157

* دلالة إحصائية عند مستوي 0.05 = 2.026

يوضح جدول (7) توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاختبار(ت) للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في المستوي المعرفي ومستوى اداء دفع الجلة ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة جائت اكبر من قيمتها الجدولية حيث بلغت 2.026 في متغيرات البحث مما يدل على وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

ويري حسن زيتون (2003م) أن خريطة الشكل (V) هي إحدى نماذج النظرية البنائية، التي توضح العناصر المنظمة واللازمة لبناء المعرفة حيث أن من الممكن للطلاب استخدامها للمساعدة على فهم الطبيعة البنائية للمعرفة، والدور الذي تلعبه المفاهيم في ملاحظه وتفسير الأحداث والأشياء.(48:10)

ويشير فؤاد قلادة (2004م) إلي أن استخدام خرائط الشكل (v) كأداة تعليمية في التدريس لها أهمية بالغة لأنها تساعد الفرد علي تسلسل عملية الحصول علي المعرفة وتزيد من عملية الفهم والتفكير فعندما نعرض الدرس بخريطة الشكل (v) يتم عرض المعلومات علي الطالب بطريقة متسلسلة مكملة كل منها الأخر من خلال تحديد المفاهيم والمبادئ الموجودة بالدرس وفهم الطالب للأحداث ، والأشياء ويتم عمل التسجيلات والتحويلات فيكون قد وصل الطالب إلي مرحلة فهمه للدرس فإنها أداه تعليمية فعالة.(58:24)

وهذا يتفق مع ما أكده حسين منسي (2010م) أن محور الارتكاز في النظرية البنائية يتمثل في استخدام الأفكار التي تستحوذ على المتعلم لتكوين خبرات والتوصل إلى معلومات جديدة، ويحدث التعلم عند تعديل الأفكار التي بحوزة المتعلم أو إضافة معلومات جديدة ،أو بإعادة تنظيم الأفكار الموجودة في تلك البنية وهذا يعنى أن البنائية تركز على البينة المعرفية للفرد وما يحدث فيها من عمليات . (62:13)

ويتفق ذلك مع ما توصلت إلية دراسات كل من جمال خليل" (2007م)(10) ، محمد زغلول ، دعاء محي الدين " (2008م)(32) , احمد السيد وآخرون (2013م)(3)، , ولمياء مرسي (2007م) (27) , , صفاء لطفي (2015م)(16) , والتي تشير إلي ان أسلوب خرائط الشكل (٧) تعمل على تبسيط المهارات الحركية و فهم أدائها بصورة أفضل و ذلك من خلال الربط بين الجانبين المفاهيمي والإجرائي بالإضافة إلي ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة للوصول إلي تعلم ذي معني مقارنتاً بالطرق التقليدية في التعليم كما تساعد علي تحسين مستوي التحصيل المعرفي عن طريق جانب من جوانب التفكير (التذكر) مما يؤدي الي تعلم المهارات بصورة افضل واسرع .

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثانى والذي ينص علي توجد فروق دالة إحصائيًا في القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة قيد البحث لصالح القياس البعدى.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث

جدول (8)

دلالة الفروق الإحصائية في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي زمستوى اداء مسابقة دفع الجلة قيد البحث

(ن1= ن2=20)

البيانات الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		س	±ع	س	±ع		
التحصيل المعرفي	درجة	61.152	3.262	75.125	4.325	13.973	9.125
مستوى أداء دفع الجلة	درجة	58.125	3.014	66.124	3.625	7.999	8.658

* دلالة إحصائية عند مستوي 0.05 = 2.026

يوضح جدول (8) توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاختبار (ت) في القياسات البعدية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء دفع الجلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة جائت اكبر من قيمتها الجدولية حيث بلغت 2.026 في جميع المتغيرات قيد البحث ، مما

يدل على وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

وتعزي الباحثة تقدم طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في القياسات البعدية لمتغيرات البحث نتيجة للتدريس باستخدام خرائط الشكل (v) المدعمه بخرائط المفاهيم للمجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة، حيث ساعدت على سرعة توصيل المادة العلمية للطالبات وتوفير عامل الدافعية والتشويق أثناء عملية التعلم بصورة أفضل .

ويشير عبدالله خطابية (2005م) إن خريطة خرائط الشكل (v) تساعد المتعلمين على ترتيب أفكارهم ، كما تساعدهم على التعبير عن أنفسهم بطريقة أفضل لأنها تساعدهم على فهم ما يقومون بعمله ، وهي تتطلب من المتعلمين أن يرتبوا المعلومات الجديدة باستخدام المعلومات التي سبق لهم تعلمها من قبل ، كما أنها تربط بين التفكير النظري والجانب العملي ، وتجعل الطلاب يلاحظون التفاعل بين التفكير والعمل مما يساعد علي تعلم أفضل وأسرع للأنشطة الحركية وتحقيق التعلم ذي المعني.(79:19)

ويضيف حسين منسي (2010م) أن استخدام خريطة الشكل (v) تعطى صوره شاملة عن الموضوع المراد تعلمه، وتجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات في ورقة واحدة مما يسهل تذكر البيانات والمعلومات، لتذكر الأشياء المرتسمة في الأذهان ، وتنمى المهارات المتعلمة لتوضيح البيانات والمعلومات المكونة للموضوع، كما أنها تقلل من الكلمات المستخدمة في عرض الدروس فتساعد على شدة التركيز، ويسهل فهمه بوضوح من قبل المتعلمين. (65:13)

و مما سبق نجد أنه قد تحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البعدية في مستوي التحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية (باستخدام استراتيجية الشكل v المدعمة بخرائط المفاهيم) قد تحقق.

الاستخلاصات

فـى ضـوء أهـداف البحـث والمـنهج المسـتخدم وعينـة البحـث أمكـن للباحثـة التوصـل إلـى الاستخلاصات التالية :

1. ساعد اسلوب التعلم التقليدى علي تحسن مستوى التحصيل المعرفى ومستوى اداء دفع الجلة
2. استخدام استراتيجية الشكل v المدعمة بخرائط المفاهيم كانت ذو فعالية في تحسين مستوي التحصيل المعرفي ومستوى اداء مسابقة دفع الجلة.
3. تفوق افراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتعلم باستراتيجية الشكل v المدعمة بخرائط المفاهيم على افراد المجموعة الضابطة الذين خضعوا لاسلوب التعلم التقليدى.

التوصيات :

فى ضوء الاستخلاصات التى توصلت إليها الباحثة تم التوصل الى التوصيات التالية :

1. استخدام طريقة التعلم (استراتيجيات الشكل v المدعمة بخرائط المفاهيم) عند تعليم العينات المشابهة لعينة البحث .
2. الافضلية فى التعلم (استراتيجيات الشكل v المدعمة بخرائط المفاهيم).
3. اجراء دراسات مشابهة على عينات مختلقة وأنشطة رياضية مختلفة .

قائمة المراجع

اولاً المراجع العربية :

1. **إبراهيم احمد سلامة** : (2000م)المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية ، منشأة المعارف ، القاهرة.
2. **إجلال علي حسن جبر** : (2004م)، استخدام الوسائط الفائقة كوسيلة لتعليم الضربة الساحقة في الكرة الطائرة ،بحث منشور، العدد 18،الجزء الثالث،مجلة كلية التربية الرياضية، أسيوط .
3. **احمد البهي السيد ، فاطمة عبده محمد ، إحسان محمود إبراهيم** : (2013م)، التفاعل بين خريطة الشكل (V) والأساليب المعرفية وتأثيرها علي تنمية مهارات التربية الفنية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد(31) جامعة المنصورة.
4. **أحمد السيد الموافي** : (2004م)، تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة المنصورة .
5. **احمد زكى عثمان** : (2009م) فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على تحسين أداء بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية
6. **بهجت عفنان** : (2008م) أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس الهندسة في التحصيل والقدرة علي حل المشكلات لدي طلبة المرحلة العليا ذوي المستويات المختلفة من السعة العقلية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية العدد الثالث.
7. **بهيرة شفيق إبراهيم** : (2015م)، استراتيجيات حديثة في التدريس ،دار العالم العربي، القاهرة .
8. **تونى وباري بوزان** : (2010م) خريطة العقل ، ط6،مكتبة جرير، السعودية.

9. **جمال الدين عبد الرحيم** : (2000م)الموهوبين بين الاكتشاف والرعاية في ضوء تجربة مصر ، ورشة عمل المؤتمر القومي للموهوبين ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة .

10. **جمال حسن خليل** : (2007م)، تأثير استخدام خريطة الشكل (V)على تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.

11. **حسن حسين زيتون** : (2003م) ،إستراتيجيات التدريس.رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.

12. **حسن حسين زيتون** : (2004م) مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس ، عالم الكتاب ، القاهرة.

13. **حسين منسي** : (2010م)، تصميم التدريس، دار الكندى ،عمان ، الاردن.

14. **راندا فتحي إبراهيم.** : (2009م) تأثير استخدام العصف الذهني علي التحصيل المعرفي وعلاقته بسرعة تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الماء، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات، قسم الرياضات المائية والمنازلات، جامعة الزقازيق.

15. **زين العابدين** : (2002م) تنمية الإبداع ، فهمه وتطبيقه ، دار المعارف ، القاهرة.

16. **صفاء أحمد لطفي** : (2014)، تأثير برمجية تعليمية معدة بخرائط الشكل (V) علي الجانب المعرفي والمهاري لبعض مهارات كرة اليد ،رسالة ماجستير،غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.

17. **عادل أبو العز سلامة ، سمير عيد سالم ، وليد عبدالكريم صوافطه** : (2009م)، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة للنشر ، عمان .

18. **عادل رمضان بخيت هاشم** : (2008م) أثر استخدام خرائط المفاهيم على تعلم المهارات الهجومية فى كرة السلة ،بحث منشور ، المؤتمر الإقليمى الرابع للمجلس الدولى للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركى لمنطقة الشرق الأوسط ، الجزء الثانى

19. **عبدالله محمد الخطابية** : (2005)، تعليم العلوم للجميع ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

20. **عفاف عبد الكريم حسن** : (1994م)لتدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية أساليب استراتيجيات ، تقويم منشأه المعارف الإسكندرية.

21. **عفاف عثمان عثمان** : (2008م)،استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .

22. **فادية عطية سعد** : (2002م) تأثير التعلم باستخدام إستراتيجية الخرائط المعرفية على الاتجاه المعرفي والمهارى في كرة اليد، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

23. **فداء أكرم** : (2011م) أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الثاني ، المجلد الرابع .

24. **فؤاد سليمان قلادة** : (2004م)،الأساسيات في تدريس العلوم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

25. **كوثر عبد المجيد السيد** : (2004م) كفايات تكنولوجيا المعلومات للطالب المعلم بكليات التربية الرياضية فى ضوء الاهتمام بتطوير التعليم الجامعى ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، العدد السابع ، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير ، الاسكندرية.

26. **لمياء فوزي محروس** : (2000م)تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهاري والدافعية لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

27. **لمياء محمد مرسى** : (2007م) جدوى استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل والاتجاهات لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية فى مادة طرق التدريس ، المؤتمر الدولى السادس للتعليم ، القاهرة

28. **ليلي السيد فرحات** : (2001م)،القياس المعرفي الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

29. **ماجدة فتحى عبد الحميد شعلة** (2011م) تأثير استخدام خرائط المفاهيم على تعلم المهارات الأساسية لرياضة هوكى الميدان ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بالسادات ، جامعة المنوفية

30. **محمد حسن علاوى ومحمد نصر الدين رضوان** : (1996م) القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضى ،ط3 ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

31. **محمد رجب إبراهيم** : (2015م) أسلوب العصف الذهني وأثره على تعلم السباحة على الظهر، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف.

32. **محمد سعد زغلول ، دعاء محمد محي الدين** : (2008م)، تأثير أسلوب خريطة الشكل (V) في المستوي الفني والرقمي والتحصيل المعرفي لمسابقة الوثب الطويل بطريقة القرفصاء لدي تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ،العدد12 ، يونيه, طنطا.

33. **محمد صبحى حسانين** : (1995م)التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية ،ج1 ،دار الفكر العربى، القاهرة.

34. **محمد صبحى حسانين** : (1995م)التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية، ج2 ،دار الفكر العربى، القاهرة.

35. **محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم أحمد** : (1997م)، الأسس العلمية للكرة الطائرة بدني، مهارى ، معرفي، نفسي، تحليلي ، مركز الكتاب، القاهرة .

36. **محمد عبد الله الكميتي.** : (2006م) فاعلية مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي وعلاقتها ببعض العمليات العقلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.

37. **محمد على نصر** : (2003م)، دور المدخل المنظومي في التدريس و التعليم في تطوير برامج إعداد المعلم و تدريبه، بحث منشور ، المؤتمر العربي الثالث، مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس.

38. **مصطفى محمد نصر الدين** : (2008م) أثر استخدام خريطة المفاهيم بواسطة برنامج العروض التقديمية بالحاسب الآلى على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، مجلد (11) سبتمبر

ثانياً المراجع الاجنبية :

39-Ahmad Bilal Cheema, Munawar S. Mirza : Effect of Concept Mapping On Students' Academic Achievement , Journal of Research and Reflections in Education , Vol.7, No.2, pp 125 -132., December 2013.

40-**Ali Khalid Ali Bawaneh, Ahmad Nurulazam Md Zain, Munirah Ghazali** : (2010). the Effectiveness of Conflict Maps and the V-Shape Teaching Method in Science Conceptual Change among Eighth- Grade Students in Jordan, www.ccenet.org\its

41- **Marthen Serina**: (2008) , An Investigation of effectiveness of the 'v' mapping Heuristic for student prep Laboratory preparation in chemistry" D.A.I,VOI 5No5,pp133

42-**Novak. C& Gowin.D**:(1984),'v' mapping as research tool a two hour work shop, un published manuscript ,N.YI thane university

43- **Osborn A .F** (2000) Applied imagination (4rd . New york)

44- **Particola, C.M**. (2005) , Impact of Teachers Problem finding on their Data Finding and Problem Solving, D.A.I, A66/01 P. 76ISBN: 0-496-94066 –X.

45- **Robert C. Litchfield** (2008) : Brain Storming Rules as Assigned Goals : Does Brainstorming Really Improve Idea Quantity. © SpringerScience Busines Media, LLC .

46- **Javed. Hatami,:** "The use of concept map in teaching computer science," in Proceedings of the 5th International Conference on Concept Mapping, vol. 3, pp. 207–209, Msida, Malta, September 2012.